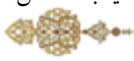

فهر

obeikan.com

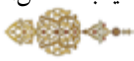

obeikan.com

2729- إبراهِيم بن أحمد بن فتْحٍ

(... – 379 هـ = ... – 989م)

مَولى قُرَيْشٍ، من فِهْرٍ من أهلِ قُرطبة؛ يكنّى أبا إسحاق؛ ويُعرَفُ بابن الحَدّادِ.

رَوى عن محمد بن عبد المَلِك بن أيْمَن، ومحمد بن مسْعَور، وعبد اللهِ بن يونُسَ القَبريِّ، وأحمد بن أصبَغ، والحَسن بن سعدٍ، وأحمد بن يَحيى ابن الشّامة، ونُظرائهم.

كان حافظاً للمسائِل، عاقِداً للشُّروطِ، عالِماً بالفقهِ والعربيةِ، فصيحاً ضابطاً.

حدّث وقُرِئَ عليه المُدَّونةُ، وغيرُ ذلك.

قال ابن الفرضي: وسمِعتُ منه.

توفّي: يومَ الأربعاء لأيّامٍ بَقيَتْ من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، سنةَ تسعٍ وسبعينَ وثلاثِمائةٍ.

ودُفِنَ يومَ الخَميسِ، صلاةَ العصرِ، وصلّى عليه: محمد بن يَبْقي[1].

2730- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن فرقد بْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عُبَيْدة بْن وهْب بْن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن عِيَاض بْن يُوسُف الفِهري

(488 – 572 هـ = 1095 – 1176)

سكن إشبيلية، وداره "مورور" من أعمالها، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي عَبْد اللَّه بْن حمدين وَأبي الْحَسَن بْن بَقِي وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأبي عُمَر مَيْمُون بْن ياسين أَخذ عَنْهُ (الصَّحِيحَيْنِ: البخاري ومسلم) وَكَانَ يَعْلُو فيهمَا.

وَله أَيْضا رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن سُلَيْمَان بْن أبي زَيْد الْمهرِي وَأبي بَكْر بْن عبد الْعَزِيز وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال.

غلب عَلَيْهِ الْأَدَب وَعلم الْفَرَائِض وَله فِي ذَلِكَ (أرجوزة) أُخِذت عَنْهُ.

وَولي الْقَضَاء بموضعه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 27.

روى عنه أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب وَغَيره.

وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَخَمْسمِائة. ومولده بَعْدَ سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

2731- إِبْرَاهِيم بْن عَليّ بْن أَحْمَد بْن عَليّ الفِهري

(573 – 651 هـ = 1177 – 1253م)

من أَهْل شريش، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالبونسي نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بُونِسَ بِالْبَاء الْمُعْجَمَة مِنْهَا.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْحَسَن بْن هِشَام وَأبي عَمْرو بْن غياث وَأبي الْعَبَّاس بن عبد الْمُؤمن وَغَيره وَقد أَخذ عَنْهُ.

وَقَالَ ابْن فرتون أَنَّهُ تُوُفِّي فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من ربيع الآخر من السَّنَة.

وَذَكَرَ أَنَّهُ أجَاز لَهُ ولابنه عَبْد الْكَرِيم.

وَأَن لَهُ تآليف مِنْهَا كتاب (التَّعْرِيف والإعلام فِي رجال ابْن هِشَام)، وَكتاب (كنز الكتَّاب) فِي نسختين كبرى وصغرى، وَكتاب (التَّبْيِين والتنفيح بِمَا ورد من الْغَرِيب فِي كتاب الفصيح).

وتُوُفِّيّ منتصف سنة إِحْدَى وَخمسين وستّمائة. مولده فِي عَام ثَلَاثَة وَسبعين وَخَمْسمِائة[2].

2732- أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهري

(... – بعد 475 هـ = ... – بعد 1082م)

المقرىء، من قلعة رباح، سكن طليطلة يقال اسمه نجدة.

روى عن أبي عمرو المقرىء، وأبي محمد بن عباس، وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي وغيرهما.

وأقرأ الناس القرآن إلى أن توفي بطليطلة، وكان فاضلا نبيلا ضرير البصر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 131–132. الاحاطة، ج1 ص 364.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 146.

توفي بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة[1].

2733- أَبُو مُحَمَّد الفِهري

(... – ... = ... – ...)

ألف كتابا فِي (نسب أبي عَليّ البغدادي ورواياته ودخوله الأندلس).

قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِك بِخَط أبي مُحَمَّد البطليوسي وَأورد مِنْهُ بَعْضًا.

ووراق أبي عَليّ هُوَ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الفِهري[2].

2734- أبوالقاسم بن الجْد الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، وَأَصله من لبلة.

روى عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَغَيره.

وَكَانَ يؤم فِي صَلَاة الْفَرِيضَة بِمَسْجِد نهيك من داخلها وَلَم يُحدث[3].

2735- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن فرقد الْقُرَشِيّ الفِهري

(546 – 624 هـ = 1151 – 1226م)

يكنى أَبَا جَعْفَر، أَصله من مورور، وَسكن إشبيلية.

روى عَنْ أَبِيه وَعَمه أبي مُحَمَّد عبد الله وَأبي حَفْص بن عمر.

وَولي قَضَاء غرناطة وَقَضَاء سلا فَلم تحمد سيرته وَقد أَخذ عَنهُ بعض مَا رَوَاهُ.

تُوُفِّيَ بإشبيلية فِي لَيْلَة يَوْم الْأَرْبَعَاء الْحَادِي عَشْر من شهر ربيع الآخر سنة أَربع وَعشْرين وستّمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 228.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 154.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 79-80.

وَدفن ضحاء يَوْمَ الْخَمِيس بعده بمقبرة مشْكَة.

ومولده سنة ستٍّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

2736- أَحْمَد بْن حَفْص بْن رفاع الفِهري

(... – 276 هـ = ... – 889م)

من أَهْلَ قرطبة.

كَانَ فَقِيها. وتُوُفِّيَ سنة ستٍّ وَسبعين وَمِائَتَيْنِ[2].

2737- أَحْمَد بْن عبد الْعَزِيز بن هِشَام بن غزوان الفِهري

(... – بعد 537 هـ = ... – بعد 1142م)

من أَهْلَ شنتمرية الغرب، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْعَبَّاس بْن حَامِد من أَصْحَاب أبي عَمْرو الْمُقْرِئ.

وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء.

وَكَانَ من أَهْلَ الْمعرفَة بالنحو واللغة وَالْعرُوض.

وَله (أرجوزة مزدوجة فِي قِرَاءَة نَافِع)، و(أرجوزة ثانية فِي قِرَاءَة ابْن كثير).

وَمن تواليفه كتاب (فَوَائِد الإفصاح عَنْ شَوَاهِد الْإِيضَاح) فِي مُجَلد.

قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى الْأَخْذ عَنْهُ فِي شوّال سنة سبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، المراكشي: الذيل، ج1 ص 37، رقم (29)، برنامج الرعيني، ص 132، رقم (58).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 12، المراكشي: الذيل، ج1 ص 99، رقم (121).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 46، الخشني: أخبار الفقهاء، (21)، الحميدي: جذوة المقتبس، (247)، الضبي: بغية الملتمس، (466)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 245، رقم (327)، بغية الوعاة، ج1 ص 325، رقم (620)، كشف الظنون، ج1 ص 213، معجم المؤلفين، ج1 ص 276، هدية العارفين، ص 85، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 285، رقم (966).

2738- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن فَرَج بْن الْجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من لبلة، يكنى أَبَا عَامر.

روى عَنْ شُرَيْح سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَعَن غَيره.

وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا ذكره ابْن الْإِمَام وَهُوَ شَقِيق الْحَافِظ أبي بَكْر بْن الْجد وَقتل فِي كائنة لبلة شَهِيدا[1].

2739- أحمدُ بن فتح الحدَّاد الفهري

(... - ... = ... - ...)

مَولى فهر، من أهلِ قُرطبةَ؛ هو والد أبي إسحاق بن الحدَّاد.

سمِعَ من محمد بنِ عُمرَ بنِ لُبَابةَ، وأحمدَ بنِ خالدٍ.

وكان لرجلاً صالحاً، رَوَى عنْهُ ابنُه (المستخرجة)[2].

2740- أحمد بن مُحارِب بن قَطَنِ بن عبد الواحِد بن قَطَنِ بن عبد المِلك بن قَطَنِ الفِهْريُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهلِ قُرطبة.

سمعَ من ابن وضّاح، وابن القَزّاز. حدّث[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 55، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 185، رقم (244)، المغرب، ج1 ص 34، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 70، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 25، رقم (1339).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 58.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 40.

obeikan.com

2741- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَسَن بْن عَبْد الْملك الفِهري

(... – 611 هـ = ... – 1214م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بالقرطاجني وبالحَمري

أَخذ عَنِ ابْن هُذَيْل (قراءتي نَافِع، وَابْن كثير) فِيمَا. قال ابن الأبار: وقفت عَلَيْهِ وحَدثني الثِّقَة أَنَّهُ أكمل عَلَيْهِ (الْقرَاءَات السَّبع). وَله سَماع مِنْهُ فِي (صَحِيح مُسْلِم) وَغَيره.

وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء وَأخذ عَنْهُ.

تُوُفِّيَ ودُفِن فِي عقب شهر ربيع الأوّل سنة إِحْدَى عشرَة وستّمائة[1].

2742- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... – 459 هـ = ... – 1066م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد عَبَّاس الْخَطِيب بطليطلة وَأبي عبد الله ابْن الْحذاء لقِيه بسرقسطة وَعَن غَيرهمَا.

وَكَانَ من أَهْلَ الْعِنَايَة بالرواية وَسَمَاع الْعلم.

روى عَنْهُ ابْنه أَبُو مَرْوَان عَبْد الْملك.

تُوُفِّيَ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير نضر اللَّه وَجهه يَوْمَ الْجُمُعَة لثلاث خلون من شوّال سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمائَة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 92، المراكشي: الذيل، ج1 ص 409، رقم (101).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 26، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (773).

2743- إِسْحَاق بْن لب الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل شاطبة، يعرف بالحمري؛ نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بجوفها وَالصَّوَاب الحمراوي.

سَمِعَ من طَاهِر بْن مفوز ولابنه عَبْد الوهّاب بْن إِسْحَاق رِوَايَة، ذكرهمَا ابْن الدّباغ[1].

2744- إسحاق بن مسلمة الفهري

(379 – 469هـ = 989 – 1076م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا إبراهيم.

سمع من جماعة من علماء الأندلس. وكان مشاورا ببلده.

ورحل إلى المشرق ولقي أبا الحسن الهمداني وابن مناس وغيرهما.

وتوفي في شهر رجب سنة تسع وستين وأربعمائة وسنه نحو التسعين[2].

2745- أَيُّوب بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر الفِهري

(... – 609هـ = ... – 1212م)

من أَهْل سبتة، يكنى أَبَا الصَّبْر.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ أَبَا مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه وَأَكْثر عَنْهُ وَأَبا القَاسِم بْن حُبيش وَأَبا عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد فِي اجتيازهما بِهِ.

وَدخل الأندلس وَسمع بهَا ابْن الْحَجاهِد الزَّاهد وَابْن بشكوال وَأَبا مُحَمَّد بْن دَحْمان وَأَبا الْعَبَّاس بْن الْيَتِيم والسهيلي وَابْن كوثر وَغَيرهم.

ورحل فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من ابْن حَمِيد الطرابلسي جملَة من (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَمن أبي حَفْص المَيانِشِي وَغَيرهمَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 161.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 112.

وَسمع بِمصْر والإسكندرية من ابْن عَوْف وَابْن الحضْرميّ وأخيه أبي الفَضْل وَابْن برِّي وَأبي عَبْد الله المسعوديّ وَجَمَاعَة سواهُم.

وَاسْتَوْسَعَ فِي الرِّوَايَة وَكَانَ مَعْرُوفا بالزُّهد سالكًا طَرِيق التصوف.

حدَّث وَأخذ عَنْهُ جلةٌ مِنْهُم ابْن حوط الله وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأَبُو الْحَسَن بْن الْقطَّان وَأَبُو عبد الله بن هِشَام وغيرهم.

وَاسْتشْهدَ فِي كائنة العِقاب منتصف صَفَر سنة تسع وستّمائة[1].

2746- جَعفر بن يَحْيى بن وَهب بن عبْدالمُهيمن الفهْري

(... – بعد 370 هـ = ... – بعد 980م)

مِنْ أهْلِ قُرطُبة.

سمع بِقُرطُبة من أحَمد بن سعيد، ومُحمَد بن مُعاوية القُرشيّ، ومسْلَمة بن القَاسِم ونُظرائِهم.

ورَحل إلى المشْرق فأقام بِه إلى أن تُوفِّي.

سَمع من أبي زيد المرْوَزِيّ. رَاوية (صحيح البخاري)، ومن أبي أحْمد بن المفَسّر، وآبن ثرثال، وآبن رَشيق، وأبي الطَّاهر في جماعة سِواهُم من المصريِّين، والشَّاميّين، والمكيِّين.

وكان أخُوه محمد أضبط منه.

تُوفِّي بمصر بَعد السَّبعين والثلاثِمائةِ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167-168، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 172، رقم (805)، نفح الطيب، ج2 ص 606، ج7 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج1 ص 294، جذوة الاقتباس، ج1 ص 168، رقم (121)، التشوف، ص 415، رقم (240)، المراكشي: الإعلام، ج3 ص 71، رقم (351)، شجرة النور الزكية، ص 184.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 122.

2747- حَلالة بْن الْحَسَن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

ذُو الوزارتين، يعرف بِابْن المديوني، ويكنى أَبَا الْحَسَن، أَصله من بَعْض قرى أُقْلِيش.

تجول بِبِلَاد الثغر، وَسكن سرقسطة وقُوِنْكَة وَغَيرهمَا.

وَكتب لبَعض الْوُلَاة ثُمَّ سكن غرناطة وَعلم فِيهَا بالنحو وَالْأَدب وَكَانَت لَهُ معرفَة بذلك.

وَألف كتابا فِي الْعرُوض سَمَّاهُ (تَلْخِيص الْفُصُول وتخليص الْأُصُول) فِي علم الْعرُوض وَوزن القريض وقف ابن الأبار عَلَيْهِ بِخَطِّهِ.

وَله (رسائل) تدل عَلَى مَكَانَهُ من الْأَدَب[1].

2748- خلف بن يحيى بن غيث الفهري

(328 – 405 هـ = 939 – 1014م)

من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيرا، وعن أحمد بن مطرف، وأحمد ابن سعيد بن حزم، ومسلمة بن القاسم، وأبي بكر بن معاوية، وأبي ميمونة، وأبي إبراهيم، وابن عيشون، وابن السليم وغيرهم.

وكان شيخا فاضلا خيرا عالما بما روى.

وكان سكناه بالنشارين وهو إمام مسجد إليهم.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي القاسم بن عتاب قال: سمعت أبي يحكي أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك، ويختم فيه ثلاث ختمات. الأولى: ليلة عشر. والثانية: ليلة عشرين. والثالثة: ليلة تسعٍ وعشرين.

وذكره الخولاني وقال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 546، رقم (1141).

كان رجلا صالحا فاضلا، قديم الخير والانقباض عن الناس، كثير الرواية.

لقي جماعة من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم.

وقال أبو محمد بن عتاب قراءة عليه غير مرة، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عيسى قال: أخبرنا ابن أيمن، قال: أخبرنا مالك ابن علي القرشي، قال: أخبرنا خالد بن سليمان، عن ابن كنانة، قال:

قلت لمالك بن أنس: أصولك في موطئك ممن أخذتها؟ فقال: من ربيعة كما أخذها من سعيد بن المسيب.

ومولده سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة.

وتوفي في صفر سنة خمس وأربعمائة.

وقال قاسم الخزرجي: توفي يوم الجمعة منتصف صفر من العام المؤرخ.

وقال ابنه محمد بن خلف: توفي والدي رضي الله عنه ليلة السبت والأذان قد اندفع بالعشاء الآخرة لأربع عشرة خلون من صفر سنة خمسٍ وأربعمائة رحمه الله[1].

2749- زكريا بن غالب الفهري

(... – 466 هـ = ... – 1073م)

قاضي تملاك، يكنى أبا يحيى.

روى عن أبي محمد بن ذنين، وأبي القاسم خلف بن عبد الغفور، وأبي عبد الله ابن الفخار وغيرهم.

ورحل إلى المشرق وسمع من ابن أبي ذرٍ عبد بن أحمد الهروي وأجاز له ما رواه.

وكان رجلا دينا مواظبا على الصلوات في الجامع.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 160-161، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 83.

وقدم طليطلة واستوطنها وأخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وأثنى عليه.

توفي سنة ستٍ وستين وأربعمائة[1].

2750- عبد الرّحمن بن بَدْر الفِهْرِيّ

(... – 270 هـ = ... – 883م)

من أهْل قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا زَيد. وهو: أخُو يونُس بن بَدْر لأبيه وأُمّه، وكان عابِداً، فاضِلاً.

ولهُ رِحلَة وسماع كثير.

تُوفيّ –رحمه الله– سنَة سَبْعين ومائتين[2].

2751- عبد الرَّحْمَن بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة ابْن عقبَة بن نَافِع الفِهري

(... – بعد 126 هـ = ... – بعد 743م)

انحاز إِلَى الأندلس مَعَ بلج بن بشر بن عِيَاض الْقشيرِي وَمن كَانَ مَعَه من وُجُوه أهل الشَّام فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَة بعد قتل البربر كُلْثُوم ابْن عِيَاض أَمِير إفريقية عمّ بلج وحبِيب بن أبي عُبَيْدَة وَالِد عبد الرَّحْمَن.

وَهَؤُلَاء الْجند هم المعروفون بالطالعة البلجية بالأندلس فَلم يزل عبد الرَّحْمَن بهَا يحاول التغلب عَلَيْهَا إِلَى أَن دخل أَبُو الخطّار الحسام بن ضرار الْكَلْبِيّ والياً من قبل حَنْظَلَة بن صَفْوَان الْكَلْبِيّ أَمِير إفريقية فِي رَجَب سنة خمس وَعشْرين ومائة فخافه عبد الرَّحْمَن وَخرج مستتراً فَركب الْبَحْر إِلَى تونس.

وَأَقَام بتونس إِلَى أَن قتل الْوَلِيد بن يزِيد بن عبد الْملك يَوْم الْخَمِيس لثلاث بَقينَ من جُمَادَى الْأَخِيرَة سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَة فَدَعَا النَّاس فَأَجَابُوهُ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 189، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 232.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 302، الخشني: أخبار الفقهاء، (322).

وَجمع لقِتَال حَنْظَلَة بن صَفْوَان وإخراجه من إفريقية فتم لَهُ ذَلِك وَانْفَرَدَ بإمارتها فِي قصَّة طَوِيلَة عشرَة أَعْوَام وأشهارا.

وَكَانَ مَعَ بأسه وبسالته خَطِيبًا مفوهاً وَهُوَ أحد سَادَات الْعَرَب ورؤسائها بالمغرب[1].

2752- عَبْد اللَّه بْن الْأَشْعَث بْن الْوَلِيد بْن المسَيَّب بْن مدركة بْن وهب بْن عَبْد اللَّه بْن الْجراح بْن هِلَال بْن وهب بْن ضبة بْن الْحَارِث بْن فهر بْن مَالك الْقُرَشِيّ الفِهري

(... – بعد 182هـ = ... – بعد 798م)

من أهل إشبيلية.

تولى قضاء إشبيلية استقضاه الْأَمِير هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة فِي صفر سنة (173هـ/789م) فَكَانَ قَاضِيا بَقِيَّة دولته.

وألقاه الحكم بْن هِشَام قاضيها فأمضاه ثُمَّ عُزل فِي رَجَب سنة (182هـ/798م).

وَيُقَال إِنَّه اسْتَأْذن لِلْحَجِّ فأُذن لَهُ وَأعَاد الْقَضَاء إِلَى عُبَيْد اللَّه بْن مَالك.

كَانَت ولَايَته تسع سِنِين وَثَلَاثَة أشهر وَكَانَت الصَّلَاة فِي أَيَّام ابْنُ الْأَشْعَث وَعبيد اللَّه بْن عَبْد الْملك إِلَى أُمَرَاء الْجند عنِ ابْنِ الْحَارِث[2].

2753- عَبْد اللَّه بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن فرقد الْقرشِي الفِهري

(493 – 576 هـ = 1099 – 1180م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية.

سَمِعَ مَعَ أَخِيه أَبِي إِسْحَاق من أَبِي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن بَقِي وَأبي عَبْد اللَّه بْن حمدين وَسَائِر شُيُوخه.

وناظر فِي مسَائِل الرَّأْي عَلَى أبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 341-342.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 228، المراكشي: الذيل، ج4 ص 184، رقم (340).

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي عَمْرو مُوسَى بْن حبيب.

وَولي الْقَضَاء بموضعه مورور.

وَكَانَ حَافِظًا للفقه صليبًا فِي الْأَحْكَام صادعًا بِالْحَقِّ.

حدث عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن بْن قزمان وقريبه أَبُو الْقَاسِم بْن فرقد وَقَالَ: كَانَ بَينه وَبَين شقيقه أَبِي إِسْحَاق فِي المولد خمس سِنِين استوفاها بعده رَحمَه اللَّه. مولده سنة 493هـ وَتُوفِّي سنة 576هـ[1].

2754- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الغفور بْن سُلَيْمَان بْن يُوسُف الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من سَاكِني مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى بقرطبة عنْ أَبِي جَعْفَر بْن عَبْد الْحق الخزرجي وَأبي الْقَاسِم بْن النخاس وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَغَيرهم.

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه والقراءات.

وَكَانَت إِلَيْهِ الصَّلاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ.

روى عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار.

قال ابن الأبار: وقفت لأبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن عَبْد الغفور الْأَقْليشي عَلَى (مُخْتَصر من جمعه فِي الوثائق)[2].

2755- عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري

(... - 462 هـ = ... - 1069م)

من أهل البونت، يكنى أبا محمد.

كان من أهل المعرفة والحفظ والعلم والفهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273، المراكشي: الذيل، ج4 ص 223، رقم (382).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (148)، نيل الابتهاج، ص 133.

وله كتاب حسنٌ في (الوثائق والأحكام). وهو كتابٌ مفيد، و(اختصر المستخرجة) وغيرها.

وكانت عنده رواية عن أبيه وغيره.

توفي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وأربعمائة[1].

2756- عبد الله بن محمّد الصّابوني الفهري

(... – 378 هـ = ... – 988م)

المعروف بابْن بَرَكة، منْ أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد، وبَرَكة أُمّه. وهوَ مولَى لِلْفِهريين.

شاوَرَهُ القاضي محمد بن يبْقى فَلمْ يَزَل يُسْتَفتى مع المشاورين إلى أن توفّي.

وكانَ قليل العِلم.

وفاته ليلة الثلاثاء لِتسع عشرة لَيْلَة مضت من صَفر سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ.

ودُفِنَ يوم الثّلاثاء في مَقْبَرة مُتْعَة وصلى عليه محمد بن يَبْقى[2].

2757- عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الفِهري

(... – ... = ... – ...)

المقرىء، من أهل سلا، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

دخل الأندلس وَأخذ (الْقرَاءَات) بقرطبة عَنْ أبي القَاسِم بْن النخاس وَأبي الْحَسَن عَبْد الْجَلِيل بْن عَبْد الْعَزِيز.

وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأبي عبد الله بن ألحمر القريشي.

وَعَاد إِلَى بَلَده وَأَقَام بهَا وقتا ثُمَّ عَاد إِلَى الأندلس ثَانِيَة وأوطن قرطبة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 271-272، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 166، الضبي: بغية الملتمس، (946).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 282.

أَخذ عنْه (الْقرَاءَات) أَبُو الْحَسَن علِيّ بْن مُوسَى بْن النَّقرأت وَذكره أَبُو مُحَمَّد بْن فَلِيح قَالَ وانقطعت عَنَّا أنباؤه فنسبناه إِلَى الْغدر فَكتب إِلَيْنَا.

وحقكم مَا طبتُ نفسا بغدْرة معاذَ إِلَّا هِيَ أَن يُقال غدور

وَكَيف يُطيق الغدرَ من قَدْ صفت لَهُ علانيةٌ فِي حبكم وَضمير [1]

2758- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل تطيلة.

كَانَت لَهُ رحْلَة وَكَانَ من الْحفاظ مَوْصُوفا بالصلاح.

وَقَالَ ابْنُ حُبَيْش فِيهِ: كَانَ عَالما فَاضلا صَالحا دينا من الْحفاظ الْمُتَقَدِّمين[2].

2759- عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري

(... - 530 هـ = ... - 1135م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن طاهر بن مفوز، ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن الروشي المقرىء.

وسمع من جماعة من الشيوخ بشرق الأندلس وبقرطبة.

وحدث بحديثٍ مسلسل سُمع منه عن أبي الحسن طاهر بن مفوز.

وأخذ عنه الناس في كل بلد قدمه.

توفي -رحمه الله- بشاطبة في شهر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (252).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 230.

قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته أبو جعفر بن بقا صاحبنا، وذكر لي أنه شاهدها أي جنازته[1].

2760- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – 567 هـ = ... – 1171م)

من أهل البونت، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمَّاهُ مُحَمَّد بْن عياد فِي مشيخة أَبِيهِ أبي عُمَر وَقَالَ: كَانَ من أهل الْأَدَب كَاتبا شَاعِرًا.

توفّي فِي شهر الْمحرم سنة 567هـ[2].

2761- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن هُذَيْل الفِهري

(... – بعد 446 هـ = ... – بعد 1054م)

يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي حَفْص عُمَر بْن مَالك الْمَعْرُوف بالتهارتي سَمِعَ مِنْهُ فِي سنة (446هـ/1054م).

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن سَعِيد بْن مُحَمَّد بْن قوطة الحجاري[3].

2762- عَبْد اللَّه بْن يَحيى بْن أَحْمَد الفِهري

(... – بعد 519هـ = ... – بعد 1125م)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا الْفرج.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة .

وَسمع بالإسكندرية من أبي عَبْد اللَّه الرَّازِيّ وَغَيره فِي سنة (519هـ/1125م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 284، القاضي عياض: الغنية، 159، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (195)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 504.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 269.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 242.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث وسُمع مِنْهُ.

وَقَدْ أَخذ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بشكوال (سداسيات الرَّازِيّ) وَسَماهُ فِي مُعْجم مشيخته وَهُوَ فِي عداد أَصْحَابه وَقَالَ: أخذت عَنهُ وَأخذ عني[1].

2763- عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم بْن بِيرَة بْن عَبْد الرَّزَّاق بْن غُوصُهْ بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بْن يزِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن لَبِيب الْقُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

الدَّاخِل بالأندلس الْقُرَشِيّ الفِهري، يكنى أَبَا مُحَمَّد، سكن دانية، وَأَصله من شاطبة من قَرْيَة يُقال لَهَا رُغاط قِبلي الْفَج وَتلك الْقرْيَة نزلها لبيبٌ وَولده بعده.

سَمِعَ من أَبِيهِ أَبِي الْحجَّاج وَأبي عليّ الصَّدَفِي وَأبي عَامر بْن حبيب وَغَيرهم.

وَسمع فِي صغره من أَبِي الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز (موطأ مَالك) وبعضَ (غَرِيب الحَدِيث لأبي عُبَيْد).

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاس العذري فِي شعْبَان سنة (470هـ/).

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْحجَّاج يُوسُف بْن عَبْد اللَّه وَغَيره.

تُوفِّي بدانية يَوْم عَاشُورَاء سنة 548هـ. ومولده فِي شَوَّال سنة 469هـ[2].

2764- عبد المجيد بن عبد الله بن عبد ربه الفهري

(... - 527 هـ = ... - 1132م)

من أهل يابرة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحجاج الأعلم، وأبي بكر عاصم بن أيوب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وله كتابٌ في نصرة أبي عبيد علي ابن قتيبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 266.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261.

وكان أديبا مقدما، شاعرا عالما بالخبر والأثر ومعاني الحديث.

أخذ الناس عنه.

وتوفي ببابرة منصرفا لزيارة من له بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة[1].

2765- عبد الْملك بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن نَذِير بن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... – بعد 490 هـ = ... – 1096م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا مَرْوَان.

سمع بِبَلَدِهِ من أَبِيهِ وَمن أَبِي الْقَاسِم عبد الدَّائِم بن مَرْزُوق القيرواني وبمدينة سَالم من أَبِي الْحسن عَليّ بن الْحسن صَاحب الصَّلَاة بهَا وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن الجياب.

وَولي قَضَاء بَلَده.

وَكَانَ مِمَّن رَحل واعتني بالرواية والدراية مَعَ الضَّبْط وَحسن الْخط.

حدث وَأخذ عَنهُ ابْنه أَبُو عِيسَى لب بن عبد الْملك وَأَبُو الْوَكِيل بن ورهزن وَغَيرهمَا.

وَتُوفِّي بعد التسعين والأربعمائة[2].

2766- عبد الملك بن فتوح الفهري

(... – ... = ... – ...)

أبو مروان، روى عن أبي جعفر البطروجي[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369-370.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 72، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 11، رقم (7).

(3) المراكشي: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ج1 ص 31.

2767- عبْد المَلِك بن قَطَنِ بن عِصْمَةَ بن أُنَيْس بن عبد الله بن جَحْوان بن عَمْرِو بن حَبيب بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارِب بن فِهْر الفِهْري

(... – 125 هـ = ... – 742م)

أمير الأنْدَلُس قُتِلَ بها سنَة خمسٍ وعشرين ومائة[1].

2768- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج الفهري

(... – 572 هـ = ... – 1176م)

إشبيلي، لبلي من "لبله" أصل سلفه أبو مروان ابن الجد، وهو والد الحافظ أبي بكر بن الجد.

روى عن أبيه وأبي الحسن شريح وأبي إسحاق ابن مروان وابن حبيش.

توفي سنة اثنين وسبعين وخمسمائة، وثكله أبوه[2].

2769- عبد الْوَهَّاب بن إِسْحَاق بن لب الفِهري

(... -525 هـ = ... – 1130م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن الحمري مَنْسُوب إِلَى الْحمرَة قَرْيَة بشاطبة كَذَا قَالَ ابْن الدّباغ وَالصَّحِيح فِي اسْمهَا الْحَمْرَاء وَفِي نِسْبَة الحمراوي.

أَخذ عَن صهره أَبِي جَعْفَر بن جحدر وتفقه بِهِ.

وَسمع من أَبِي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عبد الْعَزِيز بن ثَابت الْخَطِيب وَغَيره.

وَتُوفِّي سنة 525هـ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 312، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 125، الحميدي: جذوة المقتبس، (638)، الضبي: بغية الملتمس، (1078)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 457، وله ذكر في البيان المغرب، ج2 ص 28.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ج1 ص 34.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 106-107.

2770- عبد الْوَهَّاب بن عَامر الْقرشِي الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من أهل الْعلم والورع والانقباض عَن النَّاس.

وَكَانَ بَصيرًا بِعقد الشُّرُوط والفرائض والحساب.

أَخذ عَنهُ أَبُو بكر عَتيق بن مُحَمَّد المالقي[1].

2771- عُبَيْد اللَّه بْن الْجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْحِفْظ لمسائل الرَّأْي.

وَهُوَ الَّذِي (اختصر كتاب الإشراف- للْقَاضِي عَبْد الْوَهَّاب)[2].

2772- عُبَيْد اللَّه بْن مَالك الْقُرَشِيّ الفِهري

(... - 182 هـ = ... - 798)

من سَاكِني مورور، يكنى أَبَا الْأَشْعَث.

ولاه عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة فِي أخريات أَيَّامه وَبعد صرف عَبْد الْملك بْن طريف الْيحصبِي.

وَذكر ابْن حَارِث فِي (كتاب الْقُضَاة): أَن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة استقضاه عَلَى إشبيلية بعد إِبْرَاهِيم بْن شَجَرَة البلوي فِي ذِي الْحجَّة سنة (158هـ/774م) فَبَقيَ قَاضِيا بَقِيَّة أَيَّامه وَتلك ثلاث عشرَة سنة وَأَرْبَعَة أشهر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 109.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 311، معجم الصدفي، ص 241، رقم (210).

وَولي هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن فأمضاه عَلَى الْقَضَاء ثُمَّ عَزله فِي صفر سنة 173هـ فَكَانَت ولَايَته أَربع عشرَة سنة وَأَرْبَعَة أشهر.

ثُمَّ ولي الحكم بن هِشَام فاستقضاه ثَانِيَة فَكَانَ قَاضِيا بعد عَبْد اللَّه بْن الْأَشْعَث أَرْبَعَة أشهر.

وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة (182هـ) وَلم يقْعد للْحكم وَيُقَال أَنَّهُ قرع فَرحا[1].

2773- علي بن عبد الغني الفهري

(... – 488 هـ = ... – 1095م)

المقرئ، الحصري الغروي؛ يكنى أبا الحسن.

ذكره الحميدي وقال: شاعر أديب، رخيم الشعر دخل الأندلس ولقي ملوكها وشعره كثير، وأدبه موفور.

وكان عالما بالقراءات وطرقها، وأقرأ الناس بالقرآن بسبته وغيرها.

أخبر عنه أبو القاسم بن صواب بـ(قصيدته التي نظمها في قراءة نافع) وهي مائتا بيت وتسعة أبيات. قال: لقيته بمرسية.

وتوفي بطنجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 410، الحميدي: جذوة المقتبس، (717)، ابن بسام: الذخيرة، ج4 ص 170، العماد: الخريدة، قسم المغرب، ج2 ص 186، الضبي: بغية الملتمس، (1229)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 1808، المراكشي: المعجب، ص 205 – 206، ابن الأبار، الحلة السيراء، ج2 ص 54، ابن خلكان، ج3 ص 331، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 605، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 26، العبر، ج3 ص 321، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1209، العمري: مسالك الأمصار، ج11 ص 375، الصفدي/ الوافي بالوفيات، ج21 ص 429، نكت الهميان، ص 213، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 550، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 176، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 385.

2774- عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بن عبد الغفور بن فَزَارَة الفِهري

(... – نحو 590 هـ = ... – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبِي الْحسن بن هُذَيْل.

وروى عَن أَبِي بكر بن أسود وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأبي مُحَمَّد بن عَلْقَمَة الْكَاتِب وَأبي عيسي بن ورهزن وَأبي الْعَبَّاس الا قليشي سمع مِنْهُ (معشراته فِي الزّهْد).

وعني بِعقد الشُّرُوط.

وَكَانَ شَيخا صَالحا منقبضا عَن النَّاس ذكره أَبُو عمر بن عَاتٍ وروى عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم.

توفّي فِي حُدُود 590هـ[1].

2775- عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل البونت، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا الْحسن.

كَانَ من أهل الْعلم والنباهة.

وَولي الْأَحْكَام ببلنسية للْقَاضِي أَبِي مُحَمَّد بن جحافة أَو غَيره وَتُوفِّي بهَا رَحمَه الله[2].

2776- عمر بن محَارب بن قطن بن عبد الْوَاحِد بن قطن بن عبد الْملك بن قطن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، كَانَ هُوَ وَأَبوهُ محَارب وَأَخُوهُ أَحْمد من أهل الْعلم وَالْفضل ذكر ابْن الفرضي أَبَاهُ وأخاه وأغفله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 218.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 199.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 146.

2777- عِيَاض بن عقبَة الفِهري

(... – ... = ... – ...)

ذكر عبد الْملك بْن حبيب أَنَّهُ دَخَلَ الأندلس من التَّابِعين حَكَاهُ ابْن بشكوال[1].

2778- فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل البونت، يكنى أبا نصر.

روى بطليطلة عن أبي نصر فتح بن إبراهيم، وأبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر، وأبي بكر محمد بن مروان بن زهر وغيرهم.

وكان معتنيا بالعلم وقد أخذ عنه ابنه عبد الله[2].

2779- لب بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير الفِهري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أَهْل شنتمرية الشرق، وَسكن بلسنية، يكنى أَبَا عِيسَى.

روى عَنْ أَبِيه أبي مَرْوَان وَمَا أَرَاهُ سَمِعَ من سواهُ.

وَولي قَضَاء بَلَده وراثة عَنْ أَبِيه ثُمَّ سُعي بِهِ إِلَى السّلطان فغربه عَنْ وَطنه وَأَسْكَنَهُ حَضرته بلنسِيَّة إِلَى أَن تُوُفِّي بهَا.

توفي بعد سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائَة.

حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْعَطاء وهْب بْن لب[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 34.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 441.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 280، المراكشي: الذيل، ج5 ص 578، رقم (1131).

2780- **مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمه بن أُنَيْس ابن عبد الله بن حَجِوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر ابن مالك القرشيّ القطنيّ**

(... – 268 هـ = ... – 881م)

الزاهد من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا خالد، وأبا القاسم.

روى بالأنْدَلُس، عن حاتم بن سليمان، ويحيى ابن يحيى، وزُنَان بن الحسن.

ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيّ، وأصْبَغ بن الفرج.

وكان ورعاً محتسباً. وكُفّ بصره.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، ومحمد الصدفيّ وغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وستين ومائتين[1].

2781- **مُحَارب بن قَطَن بن عبد الملك بن قَطَن بن عصمة ابن أُنيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حَبِيب بن عمرو بن شَيْبان، بن مُحَارب ابن فِهر بن مالك القُرشي الفِهْريّ**

(... – 256 هـ = ... – 869م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا نَوْفَل.

كان من أهل العِناية بالعلم والحفظ لِلْمَسائل والرأْي، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم.

سَمِعَ من سَحنُون بن سعيد ومن غيره من أَهْلِ العلم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين. تُوفِّيَ سنة ست وخمسين ومائتين.

قال ابن الفرضي: ورأَيتُ شهادته في وثيقة تاريخا للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وكان لِمُحَارب هذا ابنان: عمر؛ وأحمد[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 3-4.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 120.

2782- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن سعد الفِهري

(... – بعد 550 هـ = ... – بعد 1155م)

من أهل مرسية، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا عَبْد الله.

ويلقب أَبَا هُرَيْرَةَ لتتبعه الْآثَار وعنايته بهَا وَرِوَايَته لَهَا.

سمع أَبَا مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر وَأخذ عَنهُ (الْمُوَطَّأ)، و(الملخص للقابسي) فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخَمْسمِائَة.

وَصَحب أَبَا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَكتب عَنهُ الْكثير وانتفع بملازمته.

وَسمع أَبَا بَكْر بْن أبي ليلى وَأَبَا عبيد الله بن وضاح وَغَيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو بكر بن أسود وَأَبُو الْقَاسِم بن يبقي وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو بَكْر بْن طَاهِر وَأَبُو الْحسن شُرَيْح وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد وَأَبُو مُحَمَّد بْن عَطِيَّة وَأَبُو عبد الله الحمزي وَأَبُو مُحَمَّد الرشاطي وَأَبُو الْفضل بن عِيَاض وَأَبُو الْحجَّاج بن يسعون وَغَيرهم.

وَمن أهل الْمشرق أَبُو مُحَمَّد العثماني وَأَبُو طَاهِر السلَفِي وحيدر بن يحيى الجيلي وَأَبُو المظفر الشَّيْبَانِيّ.

وَقيد كثيرا على رداءة خطة فَأفَاد.

وَله (مجموعات فِي أَنْوَاع من علم الحَدِيث).

روى عَنهُ أَبُو بكر بن سُفْيَان العابد.

وَقَالَ ابْن عياد: سمع مَعنا من جمَاعَة من شُيُوخنَا وَكَانَ لَهُ اعتناء بِالْعلمِ وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَقد ضعف.

وَتُوفِّي بمرسيه بعد الْخمسين وَخَمْسمِائَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18-19، المراكشي: الذيل، ج5 ص 671، رقم (1267).

2783- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن هِشَام الفِهري

(... – 619 هـ = ... – 1222م)

من أهل المرية، وَأَصله من مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن الشواش وبالذهبي.

سمع من أبي عبد الله بن سَعَادَة وَأبي بكر بْن أبي ليلى وَأبي عَبْد الله بن الْفرس وَأبي الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بن حميد وَأبي الْحسن بن فيد وَأبي عبد الله بن الفخار وَأبي زيد السُّهيْلي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأَبُو بكر بن خير وَغَيرهمَا.

وَأخذ عَن أبي مُوسَى الْجُزُولِيّ النَّحْوِيّ.

وَقعد لإقراء الْقُرْآن وإسماع الحَدِيث وتدريس الْعَرَبيَّة والآداب واللغات.

وَكَانَ فَاضلا متواضعا مشاركا فِي فنون من الْعلم من أبرع النَّاس خطا وأجودهم ضبطا.

وَتردد مرَارًا على مرسية فَسمع مِنْهُ بهَا وَأخذ عَنهُ.

وَتُوفِّي بالمرية سنة تسع عشرَة وسِتمِائَة. ودفن بمقبرة الأحرش بالربض[1].

2784- مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

وراق أبي عَلِيّ الْبَغْدَادِيّ، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا بَكْر وَأَبا عَبْد اللَّه، وكناه بَعضهم أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَلِيّ ولازمه.

وَتقدم فِي حفظ الْآدَاب وَالْعلم باللغات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 117، المراكشي: الذيل، ج5 ص 662، رقم (1249)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 413، رقم (626)، بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (46)، البلغة، ص 188، رقم (300)، طبقات ابن قاضي شهبة، (11)، إشارة التعيين، ص 297، رقم (172)، جذوة المقتبس، ص 374، رقم (943)، البغية، ص 509، رقم (1533)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 175، رقم (472)، انباه الرواة، ج4 ص 142، رقم (922)، بغية الوعاة، ج2 ص 70، رقم (1455).

وتولى مَعَ مُحَمَّد بن معمر الجياني نسخ مالم يهذب أَبُو عَلِيّ من تأليفه الَّذِي سَمَّاهُ (البارع وتهذيبه) مَعَ أُصُوله الَّتِي بِخَطِّهِ وخطهما عمَّا كتب بَيْنَ يَدَيهِ.

وَكَانَ هُوَ قد عمل فِيهِ من سنة خمسين إِلَى أَن تُوُفِّي لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة خمس وَخمسين (؟).

وصحَّحَ مِنْهُ (كتاب الْهمزَة) وَ(كتاب الْعين) فَلَمَّا كمل الْكتاب وارتفع إِلَى الحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه وَأَرَادَ أَن يقف عَلَى مَا فِيه من الزِّيَادَة عَلَى النُّسْخَة الْمُجْتَمع عَلَيْهَا من (كتاب الْعين) فَبلغ ذَلِكَ إِلَى خَمْسَة آلَاف وستمائَة وَثَلَاث وَثَمَانِينَ كلمة.

قال ابن الأبار: قَرَأت هَذَا الْخَبَر بخط أبي مُحَمَّد بْن السَّيِّد البطليوسي.

وروى عَنِ الفِهري هَذَا أَبُو القَاسِم بْن الإفليلي وَأَبُو خَالِد هَاشم بْن مُحَمَّد الترَّاس وَغَيرهمَا حدَّث الطبني عَنْهُمَا عَنْهُ.

وَحكى أَبُو عَبْد اللَّه بْن الْحَاج الشَّهِيد قَالَ: نقلت من خطّ شَيخنَا أبي عَلِيّ الغساني قَالَ ذَكَرَ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الفِهري وراق أبي عَلِيّ قَالَ قَالَ لَنَا أَبُو عَلِيّ الْبَغْدَادِيّ غَيْر مرّة قَالَ لَنَا أَبُو بَكْر بْن دُرَيْد وَأَبُو بَكْر بْن الأنبَاريّ:

(كتابُ الْأَلْفَاظ- ليعقوب) بضاعةٌ و(كتابُ إِصْلَاح الْمنطق) لَهُ أَيْضا بضاعةٌ، وَ(كتاب أدب الكتَّاب- لِابْنِ قُتَيْبَةَ) بضاعةٌ، وَ(كتاب الْغَرِيب الْمُصَنّف- لأبي عُبَيْد) بضَاعَة وَ(كتاب شرح الحَدِيث) لَهُ أَيْضا بضَاعَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

2785- محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهري

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

الطرطوشي، أصله منها، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي وندقة.

صحب القاضي أبا الوليد الباجي بسرقسطة وأخذ عنه "مسائل الخلاف" وسمع منه وأجاز له.

ثم رحل إلى المشرق وحج ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند أبي بكر الشاشي، وأبي العباس الجرجاني، وسمع بالبصرة من أبي علي التستري، وسكن الشام مدة ودرس بها.

وكان إماما عالما، عاملا زاهدا، ورعا دينا متواضعا، متقشفا متقللا من الدنيا، راضيا منها باليسير.

أخبر عنه القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ووصفه بالعلم والفضل والزهد في الدنيا. والإقبال على ما يعنيه. وقال: سمعته يقول: إذا عرض الأمران أمر دنيا وأخرى فبادر بأمر الأخرى يحصل الأمران الدنيا والأخرى.

قال القاضي أبو بكر: وكان كثيرا ما ينشدنا محمد بن الوليد هذا:

إن لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
فكروا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الأعمال فيها سفنا

وتوفي الإمام الزاهد أبو بكر بالإسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 545، القاضي عياض: الغنية، ص 62، السمعاني: الأنساب، في "الطرطوشي"، العماد في الخريدة، قسم المغرب، ج2 ص 290، الضبي: بغية الملتمس، ج 195، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 262، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 242، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 325، سير أعلام النبلاء، ج19 ص

2786- مُحَمَّد بْن أيّوب بْن القَاسِم الفِهري

(... – بعد 483 هـ = ... – 1090م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ أَبَا الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز وَصَحبه وأحضر ابْنه أَبَا مُحَمَّد عَبْد اللَّه للسماع مَعَه وَذَلِكَ بِمَسْجِد ابْن وضاح من شاطبة سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة.

وَله سَماع كثير من طَاهِر.

وَكَانَ نبيها فَاضلا.

قال ابن الأبار: وَلَمْ يحدَّث خلافًا لِابْنِهِ عَبْد اللَّه وأخويه يحيى ويوسف[1].

2787- مُحَمَّد بن بكر بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن بكر الفِهري

(... – 618 هـ = ... – 1221م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من الشُّيخ أبي عبد الله بن نوح وَأبي الْخطاب بن وَاجِب وَأبي عمر بن عَاتٍ وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ عبد الله بن حميد.

وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَكَانَ متحققا بِعلم الْحساب مشاركا فِي الطِّبّ حَافِظًا للْحَدِيث والتواريخ من بَيت كِتَابَة ونباهة وصحبته.

قال ابن الأبار: عارضت مَعَه (كتاب المصابيح- لأبي مُحَمَّد بن مَسْعُود) وَسمعت مِنْهُ أَخْبَارًا وأشعارا. توفّي سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة[2].

490، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1271، العبر، ج4 ص 84، الصفدي: الوافي، ج5 ص 175، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 244، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 231، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 85، ازهار الرياض، ج3 ص 162، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 62.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 324، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 135، رقم (343).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 117-118، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 144، رقم (373).

2788- مُحَمَّد بن عَامر بن فرقد بن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بن عبيد الله بن عَمْرو بن فرقد الْقرشِي الفِهري

(563 – 627 هـ = 1167 – 1229م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

روى عَن جمَاعَة كَثِيرَة جمعهم فِي (فهرسة) حافلة لَهُ من أعيانهم عَم أَبِيه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن خلف بن فرقد وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو بكر بن صَاف وَأَبُو الْعَبَّاس بن مِقْدَام وَأَبُو الْحسن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبُو الحكم بن حجاج وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الزُّهْرِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحُسَيْن بن قزمان وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَأَبُو حَفْص بن عمر وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو عمرَان الميرتلي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن هِشَام بن الْحجَّاج وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَيْمُون وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الْمشرق طَائِفَة كَبِيرَة وَرُبمَا حدث بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّة عَن أبي مَرْوَان بن قزمان.

وَله رحْلَة إِلَى العدوة دخل فِيهَا قسطنطينية وَسمع بهَا من قاضيها أبي الْفضل قَاسم بن عَليّ بن عبدون بعض (كتاب التِّرْمِذِيّ).

وَدخل سجلماسة وَلَقي بهَا سَالم بن سَلامَة السُّوسِي.

وَكَانَ عدلا فَاضلا متواضعا مَوْصُوفا بالرجاحة راوية مكثرا حدث وَأخذ عَنهُ.

مولده فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة.

تُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة 627هـ.

وَدفن ضحى يَوْم السبت بعده بكدية الْخَيل من خَارج إشبيلية[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 130، برنامج شيوخ الرعيني، ص 134، رقم (59)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 421، رقم (1131)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 269، رقم (424).

2789- مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)

من أَهْل البُونْت، عمل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

وُلِّي قَضَاء بَلَده للحاجب نظام الدّولة الْمُتَأَخر أبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن قَاسم ثُمَّ لولاة لمتونة بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهُوَ من أَهْل الْمعرفَة والنباهة.

وتُوُفِّيَ قَبْلَ الْعشْرين وَخَمْسمِائَة[1].

2790- محمد بن عَبْد الله الفِهْري

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ تُطِيلة.

عنى بالعلم وطلبه. وكان: حافِظاً للمسائل، حسن الفهم، جيد اللقن. لقيه محمد بن حارث القروي[2].

2791- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن قَاسم بْن عَلِيّ بْن قَاسم بْن يُوسُف أَمِير الأندلس ابْن عَبْد الرَّحْمَن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، ويلقب يمن الدّولة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 384، رقم (1031).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 65، الخشني: أخبار الفقهاء، (189)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 165.

كَانَ رَئِيسا بقلعة البونت من أَعمال بلنسِيَّة مقرّ آبَائِهِ الرؤساء وَبهَا أَخذ عَنْ أبي الْحَسَن عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم التبريزي وَغَيره.

وَقَالَ أَبُو بَكْر المصحفي فِي برنامجه وَذَكَرَ (الْإِقْنَاع- للسرافي) كَانَ القارىء لَهُ يَعْنِي عَلَى التبريزي الْمَذْكُور.

وَيعرف بِابْن الخازن الْوَزير الْكَاتِب أَبُو بَكْر بْن إِسْحَاق.

ثُمَّ سَافر فَكَانَ يمن الدّولة مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن قَاسم يَقْرَأ ثُمَّ شغل فأتمه لَهُ بِالْقِرَاءَةِ أَبُو القَاسِم بْن عَبْد الْبر .

وَله صنع أَبُو مُحَمَّد بْن حزم وَهُوَ كناه (رسَالَته فِي فضل أَهْل الأندلس) وَأطَال الثَّنَاء عَلَيْهِ وعَلى سلفه رَحِمهم اللَّه[1].

2792- محمد بن عبد الله بن الجد الفهري

(... – 515 هـ = ... – 1121م)

من أهل لبلة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم.

كان من أهل التفنن في المعارف، والتقدم في الآداب، والبلاغة، وله حظٌّ جيد من الفقه والتكلم في الحديث.

وكان يفتي ببلده لبلة. وكان فاضلا، حسن العشرة.

وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 239، رقم (695)، أعمال الاعلام، (208)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544.

2793- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن فَرَح بْن الْجد الفِهري

(496 – 586 هـ = 1102 – 1190م)

الْفَقِيه الْحَافِظ المستبحر، من أهل إشبيلية، وَدَار سلفه لَيْلَة من كورها وَبهَا ولد، يكنى أَبَا بكر.

سمع بِبَلَدِهِ من أبي الْحسن بن الْأَخْضَر ودرس عَلَيْهِ (كتاب سِيبَوَيْهِ) وَأخذ عَنهُ كتب اللُّغَات والآداب والغريب.

وَسمع من أبي الْقَاسِم الهْوْزَنِي (صَحِيح مُسلم) وَمن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن مَنْظُور.

وَلَقي بقرطبة أَبَا مُحَمَّد بْن عتاب وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا بَحر الأسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن طريف فَحمل عَنْهُم.

وناوله ابْن رشد مِنْهُم (كتاب الْبَيَان والمقدمات) من تأليفه.

وَسمع من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ (جَامع التِّرْمِذِيّ) وَغير ذَلِك وَكَانَ لَا يحدث عَنهُ وَلَا عَن شُرَيْح والهوزني.

وعني فِي أول أمره بِالْعَرَبِيَّةِ فبرع فِيهَا وعزم على الِاقْتِصَار عَلَيْهَا والتصدر لإقرائها.

ثمَّ مَال إِلَى دراسة الْفِقْه ومطالعة الحَدِيث والإشراف على الِاتِّفَاق وَالِاخْتِلَاف بتحريض أبي الْوَلِيد بن رشد إِيَّاه على ذَلِك وندبه إِلَيْهِ لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته فَبلغ الْغَايَة ونفع الله بِهِ.

وانتهت إِلَيْهِ الرياسة فِي الْحِفْظ والفتيا وَقدم للشورى مَعَ أبي بكر بن الْعَرَبِيّ ونظرائه من الْفُقَهَاء حِينَئِذٍ بإشبيلية فِي سنة إِحْدَى وَعشْرين وَخَمْسمِائة وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد يَلِي قضاءها وَتَمَادَى بِهِ ذَلِك نيفا على سِتِّينَ سنة فِي ازدياد سمو الرُّتْبَة واطراد.

وَتمكن الحظوة عِنْد الْمُلُوك مَعَ أَنه امتحن فِي كائنة لبلة وسجن وَقيد وَكَانَ فِي وقته فَقِيه الأندلس وحافظ الْمغرب لمَذْهَب مَالك غير مدافع وَلَا مُنَازع لَا يدانيه أحد فِي ذَلِكَ وَلَا يجاريه ويتحدث من حفظه بأَشْيَاء غَرِيبَة ونال دنيا عريضة واستفاد ثروة عَظِيمَة وَإِلَيْهِ.

كَانَت رياسة بَلَده والانفراد بهَا ثمَّ ورثهَا عقبَة بعده مَعَ اشْتِغَاله بالتدريس والأسماع وَإِن لم يكن الحَدِيث شَأْنه.

وَكَانَ فصيحا خَطِيبًا مفوها يبلغ بالبديهة مَا لَا يبلغ بالروية.

أَخذ عَنهُ جلة أهل الأندلس والعدوة ورحلوا إِلَيْهِ وانتفعوا بِهِ. وَلم يشْتَغل بالتأليف على غزارة حفظه ومعانة مَادَّة علمه.

قال ابن الأبار: ووقفت لَهُ على مَجْمُوع فِي الزَّكَاة أملاه قَدِيما حمل عَنهُ وَسمع مِنْهُ.

وَتُوفِّي بإشبيلية لَيْلَة يَوْمَ الْخَمِيس الرَّابِع عَشْر من شَوَّال سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة. وَهُوَ ابْن تسعين سنة وَأشهر.

مولده بليلة فِي شهر ربيع الأول سنة سِتّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

2794- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن يحيى بن فرج بن الْجد الفِهري

(... – 618 هـ = ... – 1221م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

سَمِعَ من جده الْحَافِظ أبي بكر وَمن غَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 64، المراكشي: الذيل، ج6 ص 323، رقم (840)، المغرب، ج11 ص 343، رقم (247)، التكملة للمنذري، ج1 ص 145، رقم (123)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 177، رقم (89)، تاريخ الإسلام، ص 119، الديباج المذهب، ص 302، الشذرات، ج4 ص 286، الوافي بالوفيات، ج3 ص 335، رقم (1397)، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (489)، مرآة الجنان، ج3 ص 432، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 177، رقم (89)، العبر، ج3 ص 92، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 32، النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، الديباج، ج2 ص 245، الاعلام للمراكشي، ج 4 ص 21، رقم (512).

وَكَانَ ذَا رياسة عَظِيمَة فِي بَلَده ووجاهه عِنْد الْأُمَرَاء متمكنة أورثها عقبَة مَعَ الْفضل الْكَامِل والسر الظَّاهِر جوادا كثير الْمَعْرُوف وَالصَّدقَات رفيع الْقدر بَادِي التَّوَاضُع.

قال ابن الأبار:

جالسته فِي آخر سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة وَسمعت مِنْهُ مَا حَكَاهُ فِي تناهي أَحْوَال إشبيلية فِي ذَلِك التَّارِيخ وَأَحْسبهُ لم يحدث بِشَيْء مِمَّا رَوَاهُ وَلَا كَانَ ذَلِك شَأْنه.

وَتُوفِّي سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة.

وَكَانَت جنَازَته مشهوده وحضرتها حِينَئِذٍ[1].

2795- مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن عبدون الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل يابرة.

كَانَتْ لَهُ رحْلَة إِلَى الْمشرق سَمِعَ فِيهَا من أبي ذَر الهَرَويّ.

وَذكره ابْن الدّباغ وَقَالَ أخبرنَا بذلك ابْن أَخِيه الْكَاتِب أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمجِيد بْن عبدون وَذَكَرَ أَيْضا رِوَايَة عَبْد الْمجِيد عَنْهُ عِيَاض القَاضِي.

وَلأبي القَاسِم اليابري مَجْمُوع فِي قَوْله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خذي فرْصَة ممسكة وَالْكَلَام عَلَيْهِ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 116، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 406، رقم (1087) ، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 383، رقم (568).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 324، الذيل والتكملة، 6/334، رقم 878، الذخيرة، ج2 ص 668 ، ج1 ص 144، قلائد العقيان، ص 151، المعجب، ص 75- 91، المطرب، ص 27 – 33، ص 180، المغرب، 1/374.

2796- مُحَمَّد بن عَلِيّ بن نابل بن لب بن زيد الفِهري

(... – نحو 590 هـ = ... – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

لَقِي أَبَا مُحَمَّد البطليوسي وَسمع مِنْهُ وتأدب بِهِ.

وَحضر مجْلِس أبي مُحَمَّد القلني.

وَصَحب أَبَا عَامر مُحَمَّد بن عُثْمَان البرياني وَأَبَا جَعْفَر بن وضاح وَأَبَا الْحسن بن الزقاق وَأَبَا مَرْوَان وليد بن صبرَة الغافقي، وَسمع مِنْهُم بعض أشعارهم.

وَكَانَ شَيخا أديبا من بَيت نباهة.

وَله فِي الْكِتَابَة بعض مُشَاركَة.

روى عَنهُ أَبُو عَامر بن نَذِير وَأَبُو الرّبيع بْن سَالم وَأَبُو جَعْفَر بن عيشون وَغَيرهم.

وَتُوفِّي فِي حُدُود التسعين وَخَمْسمِائَة[1].

2797- مُحَمَّد بن مَالك بن يُوسُف بن مَالك الفِهري

(511 – 592 هـ = 1117 – 1195م)

من أهل شريش، يكنى أَبَا عبد الله وَأَبا بكر.

سمع من أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد (صَحِيح الْبُخَارِي) بِقِرَاءَة أَبِي مُحَمَّد بن عبيد الله.

وَسمع من أبي الْقَاسِم من جهور (مقامات الحريري) وَأخذ كتاب (الْبَيَان والتبين للجاحظ) قِرَاءَة عَن أبي عبد الله بن الْأَحْمَر الْقرشِي عَن أبي مَرْوَان بن سراج.

وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي إِسْحَاق بن حُبَيْش وَأبي بَكْر بْن طَاهِر وَأبي بكر بن مدير وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو الْحجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبُو الْفضل حفيد الأعلم وَأَبُو مَرْوَان بن قزمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 70، المراكشي، 500/6، رقم 1291.

وَكَانَ من أهل الرِّوَايَة والدراية حَافِظًا لمَذْهَب مَالك يعْقد الشُّرُوط ويبصرها.

أَخذ عَنهُ النَّاس وَحدث عَنهُ من الشُّيُوخ أَبُو الرضي بسام بن أَحْمد وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله.

توفّي ببلدة شريش سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة.

ولقي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عبد الله الْأَزْدِيّ لقِيه بشريش بَلَده متوجهه إِلَى قرطبة عَام ثَلَاثَة وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة فَأجَاز لَهُ جَمِيع رواياته عَن شُيُوخه المسلمين وأغفل ذكر شُرَيْح وَابْن الْأَحْمَر مِنْهُم.

ومولد ابْن مَالك هَذَا سنة إِحْدَى عشرَة وَخَمْسمِائَة[1].

2798- مُحَمَّد بن وهب بن لب بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير الفِهري

(551 – 613 هـ = 1156 – 1216م)

من أهل بلنسية، وأصل سلفه من شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع أَبَاهُ وَأَبَا الْحسن بن هُذَيْل وَأَبَا الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأَبَا عَبْد اللَّه بن حميد وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الحضْرميّ وَأَبُو الْقَاسِم بن جَارة.

وَكتب إِلَيْهِ السلَفِي وَإِلَى أَخِيه أبي عَامر نَذِير وأبيها أبي الْعَطاء القَاضِي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة وسواه.

وخطب بِجَامِع بلنسية مناوبا أَبَاهُ.

واستقضي ببَعْض الكور. وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط.

حدث بِيَسِير أخذت عَنهُ جملَة من أول الملخص للقابسي.

قال ابن الأبار: وَكَانَ قد سَمعه عَليّ ابْن حُبَيْش بِقِرَاءَة أَخِيه أبي عَامر وعاقني عَن إكماله بِالْقِرَاءَةِ مَرضه الَّذِي توفّي مِنْهُ.

توفي لَيْلَة يَوْم الثُّلَاثَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة ثَلَاث عشرَة وستّمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 72.

ودُفِن لصَلَاة الْعَصْر مِنْهُ لمقبرة بَاب الحنش وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحسن بن خَيره.

ومولده سنة إِحْدَى وَخمسين وَخَمْسمِائَة أَو نَحْوهَا[1].

2799- مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... – 433 هـ = ... – 1041م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه. لَهُ وَلأَهل بَيته نباهة وبسماع الْعلم عناية.

وتُوُفِّيَ فِي صَفَر سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

2800- مفرج بْن مُحَمَّد بْن عِصَام الفِهري

(... – ... = ... – ...)

اللشبوني، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا الْخَلِيل.

سَمِعَ من القَاضِي أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأخذ عَنْهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ) وَغير ذَلِكَ.

وَكَانَ أستاذًا فِي الْعَرَبيَّة والآداب وَله حَظّ من قرض الشّعْر.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن بن مغيث وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة.

قال ابن الأبار: وقرأت عَلَى نُسْخَة من رِسَالَة أَبِي مَرْوَان الْمَذْكُور الَّتِي جاوب بهَا النَّصْرَانِي عَبْد الرَّحْمَن بْن غُصْن وَهِي من جلائل الرسائل.

عقيدة إِيمَان حدتها كَرَامَة ... تجلى ظلام الشّرك مِنْهَا بكوكب

أشادت بذكراها العداة فشَيَّدت ... أقاويل حام عنْ ذري الدّين مُعْرِبِ

فَللَّه بدرٌ من عُزَير معزّز ... تجلى بِهِ عنْ دينه كلّ غيهب

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 107، التكملة للمنذري، 687/2، رقم 1505، الذهبي: تاريخ الإسلام، 64/2، رقم 180.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312.

إِذَا سَار وَفد اللَّه نَحْو محصَّب أقمناه ركن الْبَيْت من سر يحصب[1]

2801- مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أبي الْفرج الفِهري

(... – بعد 499 هـ = ... – بعد 1105م)

قرطبي، يكنى أَبَا عمرَان.

كَانَت لَهُ عناية بِالْعلمِ وَكتب (التَّبْصِرَة لمكي) فِي سنة تسع وَتِسْعين وَأَرْبعمِائَة.

قال ابن الأبار: قرأت بِخَطِّهِ كتب أَبُو مُحَمَّد بن أبي زيد إِلَى أبي الْحسن الْقَابِسِيّ:

أعجب مَا فِي الْأُمُور عِنْدِي إِضْمَار مَا تَدعِي الْقُلُوب
تأبى نفوس نفوس قوم وَمَا لَهَا عِنْدهَا ذنُوب
وتصطفي أنفس نفوسا وَمَا لَهَا عِنْدهَا عُيُوب
مَا ذَاك إِلَّا لمضمرات يعلمهَا الشَّاهِد الرَّقِيب

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَطِّهِ أَيْضا:

إلهي لَا تعذبني فَإِنِّي مقرّ بِالَّذِي كَانَ مني
فَمَا لي حِيلَة إِلَّا رجائي لعفوي إِن عَفَوْت وَحسن ظَنِّي
وَكم من زلَّة لي فِي الْخَطَايَا وَأَنت على ذُو فضل وَمنِ
إِذا فَكرت فِي ندمي عَلَيْهَا عضضت أناملي وقرعت سني
يظنّ النَّاس بِي خيرا وَأَنِّي لشر النَّاس إِن لم تعف عني
أجن بزهرة الدُّنْيَا جنونا وأقطع طول عمري بالتمني

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199 -200.

وَلَو أَنِّي صدقت الزّهْد فِيهَا قلبت لأَهْلهَا ظهر الْمِجَن [1]

2802- نجدة بْن سُلَيْم بْن نجدة الفِهري

(... – بعد 475 هـ = ... – بعد 1082م)

الضَّرِير، من أهل قلعة رَبَاح، وَسكن طليطلة، يكنى أَبَا سهل.

روى عَن أبي عَمْرو المقرىء وَأبي مُحَمَّد الشنتجالي وَأبي مُحَمَّد بْن عَبَّاس الطليطلي وَغَيرهم.

وتصدر بطليطلة لإقراء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبيَّة.

وَكَانَ من أَهْلِ الْمعرفَة الْكَامِلَة وَالشعر الْحَسَن.

جمع (شعر أَبِي الْحَسَن الحصري).

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن دُرّي وَغَيره.

تُوفِّي بعد سنة 475هـ[2].

2803- نَذِير بْن وهب بن لب بن عبد الْملك بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(558 – 636 هـ = 1162 – 1238م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَامر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبِيه أبي الْعَطاء وَسمع مِنْهُ وَأكْثر عَنْهُ وَمن أَبِي بَكْر بْن جزي وَمن أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد وَأبي بْن مفوز وَأبي بَكْر بن بيبش وتفقه بِهِ وبأبي بكر بن أبي جمزة وَغَيرهمَا.

وَكتب الشُّرُوط مَعَ أَبِي الْحجَّاج بْن أَيُّوب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 175.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 218، الصلة، 22/1، رقم 531.

obeikan.com

وَأخذ الْعَرَبيَّة والآداب عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عبدون وَلَقي أَبَا الْحَسَن بْن النِّعْمَة صَغِيرا وَلم يجز لَهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن هُذَيْل بْن الْجد وَأَبُو عَبْد الله بن زرقون وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو عبد اللَّه بْن الفخار وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء وَأَبُو عبد الله بْن عَطِيَّة الداني وَغَيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ من أَهْل الْمشرق أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد الله بن الْحَضْرَمِيّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفضل وَأَبُو طَالِب التنوخي وَأَبُو عَبْد اللَّه الكركنتي وَأَبُو الثَّنَاء الْحَرَّانِي وَأَبُو الْقَاسِم بْن جَارة وَغَيرهم.

عنى بِعقد الشُّرُوط فَلم يكن أُحْدُ يدانيه فِي ذَلِك حسن مَأْخَذ وسهولة أَلْفَاظ وبراعة مساق مَعَ الْمُشَارَكَة فِي الْفِقْه.

قال ابن الأبار: وَكَانَ قَائِما عَلَى (الْكَامِل- للمبرد) كثيرا مَا سمعته يُورد أشعاره ويسرد من حفظه أخباره.

وَولي قَضَاء بعض الكور.

وَحدث باخرة من عمره فَأخذ عَنْهُ جمَاعَة وسَمِع ابن الأبار مِنْهُ كثيرا وَأَجَازَ له لفظا.

وَلما تغلب الرّوم عَلَى بلنسية قصد دانية وَولي قضاءها إِلَى أَن توفّي بهَا.

توفي فِي الْعشْر الْوسط لشعبان سنة 636هـ بعد سِتَّة أشهر من الْحَادِثَة عَلَى بلنسية.

ومولده فِي الْمحرم سنة 558هـ[1].

2804- هشام بن محمد بن مسلمة الفهري

(... – 469 هـ = ... – 1076م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي محمد بن النحاس وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 219-220، غاية النهاية، 334/2، رقم 3722، معرفة القراء الكبار، 636/2، رقم 598، تاريخ الإسلام، 291/4، رقم 443، صلة الصلة، ص 39.

سمع الناس منه وشوور في الأحكام. وامتحن محنة عظيمة.

وتوفي في صفر من سنة تسع وستين وأربعمائة[1].

2805- وهب بن لب بن عبد الْملك بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(513 – 595 هـ = 1119 – 1198م)

من أهل شنتمرية الشرق، وَسكن بلنسية وَبهَا وَلَده، يكنى أَبَا الْعَطاء.

سمع من أَبِيه أبي عِيسَى وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأكْثر عَنهُ واختص بِهِ وَمن أبي الْحسن بن النِّعْمَة وتفقه بِهِ وبأبي الْوَلِيد بن خيرة.

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي مُحَمَّد بْن سعدون الوشقي الضَّرِير وَسمع مِنْهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بن سعيد الداني.

وَكَانَ من أهل الْعلم والذكاء والفهم والدهاء حَافِظًا مشاورا مفتيا يبصر الشُّرُوط ويشارك فِي الْأَدَب.

وَولي خطة الشوري فِي حَيَاة شَيْخه أبي الْحسن بن النِّعْمَة.

وَحدث ودرس. وَكَانَ علم الرَّأْي أغلب عَلَيْهِ من الحَدِيث. وَأخذ عَنهُ جمَاعَة.

وَولي قَضَاء بلنسية بآخرة من عمره مُضَافا إِلَى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها وَصرف بعد ذَلِك عَن الْقَضَاء.

وَأقر على الصَّلَاة وَالْخطْبَة وَرُبمَا اسْتخْلف عَلَيْهَا ابْنه أَبَا عبد الله إِلَى أَن توفّي.

توفي يَوْم الْأَرْبَعَاء السَّابع وَالْعِشْرين لذِي الْحجَّة سنة خمس وَتِسْعين وَخَمْسمِائة. وَدفن عصر ذَلِك الْيَوْم وَصلى عَلَيْهِ ابْنه أَبُو عبد الله.

وَقَالَ ابْنه أَبُو عَامر نَذِير بن وهب أَنه: توفّي فِي آخر يَوْم من ذِي الْحجَّة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سنة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 616.

مولده بشنتمرية سنة ثَلَاث عشرَة وخمسمائة[1].

2806- وهب بن لب بن مُوسَى الفِهري

(... – 560 هـ = ... – 1164م)

يكنى أَبَا الْعَطاء.

ولي الْأَحْكَام بِنَظَر البونت من ثغور بلنسية.

وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط وَلَيْسَ لَهُ رِوَايَة.

قال ابن الأبار: ووقفت لَهُ على (منظوم فِي أَبْوَاب الْعِبَادَات) لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

توفّي ببلنسية يَوْم السبت الثَّانِي وَالْعِشْرين لذِي الْحجَّة سنة سِتِّينَ وَخَمْسمِائَة[2].

2807- يحيى بن أيوب بن القاسم الفهري

(... – بعد 475 هـ = ... – بعد 1082م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز.

ورحل إلى المشرق سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وحج وأخذ عن أبي العز الجوزي وغيره بمكة.

وأنشد أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب وكتبه بخطه قال: أنشدنا عمي يحيى بن أيوب، قال: أنشدنا أبو العز الجوزي في المسجد الحرام، قال: أنشدنا أبو نصر محمد بن عبدوية الشاهد، قال: أنشدنا أبو علي الحسن بن العباس القرماني، قال: أنشدنا هبة الله بن الحسين الشيرازي لنفسه:

عليك بأصحاب الحديث فإنهم ... على منهج للدين ما زال معلما

وما النور إلا في الحديث وأهله ... إذا دجى الليل البهيم وأظلما

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 156.

ومن يترك الآثار ضلل سعيه هل يترك الآثار من كان مسلما
وأعلى البرايا من إلى السمنن اعتزا وأغوى البرايا من إلى البدع انتمى[1]

2808- يحيى بن خلف بن زَكَرِيَّاء الفِهري

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا بكر.

كَانَ من أهل الْمعرفَة والقراءات وَالْأَدب قَاعِدا للتعليم بذلك. أَخذ عَنْهُ أَبُو القَاسِم بْن بشكوال وَقَالَ: هُوَ أول من قَرَأت عَلَيْهِ.

تُوفِّي عقب سنة اثْنَتَيْنِ وَخمْسمِائَة[2].

2809- يحيى بن ذِي الوزارتين أبي مُحَمَّد بن الْجد الفِهري

(... – بعد 475 هـ = ... – 1082م)

من أهل لبلة، يكنى أَبَا بكر.

قَرَأَ (مَعَاني الْقُرْآن- للزجاج) على الأعلم سنة خمس وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[3].

2810- يحيى بن عبد الْجَلِيل بن عبد الرَّحْمَن بن مجبر الفِهري

(535 – 588 هـ = 1140 – 1192م)

من أهل فرتش، من أحواز شقورة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا بكر.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو بَحر صَفْوَان بْن إِدْرِيس الْكَاتِب: إِنَّه من بلش وَغلط فِي ذَلِك.

نَشأ بمرسية وَأخذ عَن مشيختها وتأدب بهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 634، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (298).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 166.

وَكَانَ فِي وقته شَاعِر الأندلس بل شَاعِر الْمغرب غير مدافع وَلَا مُنَازع.

وَكَانَ يمتدح الْأُمَرَاء والرؤساء وَرُبمَا كتب لبَعْضهِم وَلم يكن أحد يجْرِي مجْرَاه من فحول الشُّعَرَاء فِي وقته يعْتَرف لَهُ بذلك الأكابر من أهل الْأَدَب وَيشْهد لَهُ بِقُوَّة عارضته وسلاسة طبعه قصائده الَّتِي سَارَتْ أَمْثَالًا وبعدت على قربهَا منالا.

وشعره مدون متداول وَقد حمل عَنهُ أَبُو الْقَاسِم بن حسان بعضه وَمن جيده الْمَحْفُوظ:

إِن الشدائد قد تغشى الْكَرِيم لِأَن ... تبين فضل سجاياه وتوضحه

كمبرد الْقَيْن إِذْ يَعْلُو الْحَدِيد بِهِ ... وَلَيْسَ يَأْكُلهُ إِلَّا ليصلحه

وَمِنْه

لَا تغبط المجدب فِي علمه ... وَإِن رَأَيْت الخصب فِي حَاله

إِن الَّذِي ضيع من نَفسه ... فَوق الَّذِي ثَمَر من مَاله

توفّي بمراكش سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة. وَدفن لَيْلَة عيد الْأَضْحَى مِنْهَا.

ولما افتتحت شلب توجه إِلَى مراكش فِي إِثْر ذَلِك فَتوفي. وَدفن هُنَالك فِي سنة سبع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَخمسين سنة[1].

2811- يحيى بن عبد الله بن الجد الفهري

(... – 507 هـ = ... – 1113م)

من أهل لبلة، وسكن إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

كان جامعا لفنون من المعارف، وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه.

وله رواية عن أبي القاسم الهوزني وغيره.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182-183.

وشوور بإشبيلية.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة[1].

2812- يحيى بن عبد الله بن ثابت الفهري

(... – 436 هـ = ... – 1044م)

النحوي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع من عبدوس بن محمد وإبراهيم بن محمد، وأحمد بن محمد بن ميمون وغيرهم.

وكان يحفظ الفقه والعربية حفظا جيدا، وكان فصيح اللسان شاعرا.

توفي في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا أبو الوليد الوقشي[2].

2813- يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عقال الفِهري

(504 – 567 هـ = 1110 – 1171م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بن البداغ وَأبي بكر بن برنجال وَأبي الرّبيع البونتي وَغَيرهم.

وتفقه بِأبي مُحَمَّد بن عَاشر وَأبي بكر بن أَسد وَأبي مُحَمَّد عبد الْجَلِيل بن بيبش وَاخْتلف إِلَى أبي مُحَمَّد القلني وَغَيرهم.

ورحل فِي سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة فلقي بمرسية أَبَا جَعْفَر بن أبي جَعْفَر وَأخذ عَنهُ.

وَلَقي بقرطبة أَبَا جَعْفَر البطروجي الْحَافِظ فتفقه بِهِ وناظر عَلَيْهِ فِي (الْمُدَوَّنَة) وَسمع بهَا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحَسَن بن بَقِي وَأبي الْوَلِيد بن خَيره وتفقه أَيْضا بِهِ.

وَلَقي بغرناطة أَبَا الْفضل بن عِيَاض فَسمع مِنْهُ فِي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635، الضبي: بغية الملتمس، (1478)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 108/11.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630.

وَصدر إِلَى بَلَده وَتقدم إِلَى خطة الشورى بِهِ.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مدرسا بَصيرًا بالفتوى صَدرا فِي أَهلهَا رَئِيسا فِي (علم الرَّأْي) قَائِما على (الْمُدَوَّنَة) و(العتبية) متين الْمعرفَة عاكفا على عقد الشُّرُوط.

وَولي قَضَاء أندة من كور بلنسية وَقَضَاء ألش من كور مرسية فحمدت سيرته.

أَخذ عَنهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن نوح وتَفَقَّه بِهِ وانتفع بِصُحْبَتِهِ.

وَتُوفِّي لَيْلَة الْأَحَد لثلاث خلون من صفر سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة. وَدفن بمقبرة بَاب الحنش إِلَى جَانب قبر أَخِيه مُحَمَّد وَكَانَ قد توفّي قبله بِخَمْسَة عشر يَوْمًا وَصلى عَلَيْهِ القَاضِي أَبُو مُحَمَّد أَيُّوب بن نوح. ومولده ببلنسية سنة أَربع وَخَمْسمِائَة[1].

2814- يحيى بن مُحَمَّد بْن يحيى بْن سَعِيد بْن سعدون بن دبيل بن ريدان الفِهري

(477 – 566 هـ = 1084 – 1170م)

من أهل قرطبة، وَأَصله من منتانجش، من الثغور الجوفية، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أَبِيه وتفقه بِهِ وَعَن أبي عَبْد اللَّه بْن الطلاع وَأبي الْحَسَن الْعَبْسِي وَأبي بَكْر خازم بن مُحَمَّد وَأبي عبد الله بن حمدين وَأبي الْحُسَيْن بن سراج وَأبي الْقَاسِم بن النخاس وَأبي عَبْد اللَّه بْن خَليفَة المالقي وَأبي الْقَاسِم الْهَوْزَنِي وَأبي الْوَلِيد بن رشد وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن عفيف.

وَسمع (الْمُوَطَّأ) من أبي بَحر الْأَسدي لم يسمع مِنْهُ غير ذَلِك.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو عبد الله بن شبرين وَأَبُو عَليّ الصَّدَفِي وَغَيرهمَا.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مشاورا ولي الْأَحْكَام بقرطبة ثمَّ انْتقل مِنْهَا إِلَى لبلة وَغَيرهَا تجول كثيرا.

حدث عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو بَكْر بْن خَيْر وَأَبُو الْحُسَيْن بن ربيع وَأَبُو الْقَاسِم بن الملجوم وَسمع مِنْهُ بمراكش وأغمات.

تُوفِّي بإشبيلية سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة. ومولده فِي رَجَب سنة سبع وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 174-175.

2815- يزِيد بن الْجد الفِهري

(... – 438 هـ = ... – 1046م)

من أهل لَيْلَة، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا خَالِد.

كَانَ من أهل الْأَدَب وَالْكِتَابَة.

ذكره ابْن حَيَّان وَحكى أَنه كتب لِأَحْمَد بن سعيد بن حزم الْوَزير يَعْنِي وَالِد الْفَقِيه أبي مُحَمَّد.

وَتُوفِّي بلبلة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

2816- يوسف بن القاسم بن أيوب الفهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل شاطبة؛ أبا الحجاج.

حدث عن أبي الحسن طاهر بن مفوز بكثير من روايته وعن غيره.

وكان ثقة في روايته أخبر عنه البعض.

وروى الناس عنه وهو من بيته نباهة وديانة[3].

2817- يُوْسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم الفِهري

(... – 512 هـ = ... – 1118م)

من أهل شاطبة، وَسكن عقبه دانية، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

سمع أَبَا الْعَبَّاس العذري وَأَبا الْحسن طَاهِر بن مفوز وَأكْثر عَنهُ واختص بِصُحْبَتِهِ وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 172-173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 232.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 644.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَليّ الغساني فِي صدر ذِي الْقعدَة سنة سبعين وَأَرْبَعمِائَة. قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِكَ بِخَط أبي عَلِيّ وأبوتمام غَالب بن أبي عِيسَى الأندلسي.

وروى عَن أَخِيه الْحَاج أبي زَكَرِيَّاء يحيى بن أَيُّوب.

وَهُوَ من بَيت نباهة وَعلم.

روى عَنهُ ابْنه عبد الله بن يُوسُف وَأَبُو إِسْحَاق بن جمَاعَة وَغَيرهمَا.

تُوفِّي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائَة[1].

2818- يُوسُف بْن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم بْن بيرة بن عبد الرَّزَّاق الفِهري

(516 – 592 هـ = 1122 – 1195م)

ولد بدانية، وَسكن بلنسية، وَدَار سلفه شاطبة، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبا بَكْر بْن برنجال وَأَبا عبد الله بن سعيد الداني، وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) وَعَن أبي عبد الله المكناسي.

وَأخذ الْعَرَبيَّة والآداب عَنْ أبي الْعَبَّاس بن عَامر وَأبي الْحسن بن سبيطة.

وتفقه بِأبي مُحَمَّد عبد الْوَاحِد بن بَقِي وَأبي الْحسن بن الصيقل. وَكتب إِلَيْهِ فِي حَال صغره أَبُو مُحَمَّد بن عتاب وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من المهدية.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية والتقدم فِي الْآدَاب إِمَامًا فِي معرفَة الشُّرُوط وَالْبَصَر بهَا حسن الْخط والوراقة كَاتبا بليغا شَاعِرًا.

وَولي الْأَحْكَام ببلنسية فَشَكَرت سيرته وحمدت طَرِيقَته.

وَكتب للقضاة مَعَ ذَلِك أَكثر حَيَاته وَالْأَدب مَعَ الشُّرُوط كَانَا الغالبين عَلَيْهِ.

وَتُوفِّي ببلنسية مصروفا فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة. وَدفن خَارج بلنسية بِبَاب بيطالة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202.

ومولده بدانية فِي اللَّيْلَة الْحَادِيَة عشرَة من ذِي الْحجَّة وَهِي لَيْلَة الغر سنة سِتّ عشرَة وَخَمْسمِائَة، ومولده يَوْم عيد الْأَضْحَى[1].

2819- يُونس بن بَدْر الفهْرِي

(... – 296 هـ = ... – 908م)

من أهْلِ سَرَقُسْطة.

كانَتْ له رِحْلة سَمِع فيها.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة ست وتسعين ومائتين[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 216.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 209، الخشني: أخبار الفقهاء، (526).

obeikan.com